

معرفة حقوق أهل البيت (عليهم السلام)

<"xml encoding="UTF-8?">



- 1 - رسول الله (صلى الله عليه وآله) : والذي نفسي بيده لا ينفع عبدا عمله إلا بمعرفة حقنا (1) .
- 2 - عنه (صلى الله عليه وآله) : سراج المؤمن معرفة حقنا ، وأشد العمى من عمي عن فضلنا (2) .
- 3 - الإمام علي (عليه السلام) : لنا حق ، فإن أعطيناه ، وإلا ركبنا أعجاز الإبل وإن طال السرى (3) .
- 4 - عنه (عليه السلام) : من مات على فراشه وهو على معرفة حق ربه ورسوله وحق أهل بيته مات شهيدا ، ووقع أجره على الله سبحانه ، واستوجب ثواب ما نوى من صالح عمله ، وقامت نيته مقام إصلاته سيفه ، فإن لكل شئ أجلا لا يعدوه (4) .
- 5 - جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليهما السلام) : سألته عن قول الله عز وجل : * (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله) * (5) ، فقال الظالم منا من لا يعرف حق الإمام ، والمقتصد العارف بحق الإمام ، والسابق بالخيرات بإذن الله هو الإمام * (جنات عدن يدخلونها) * (6) يعني السابق والمقتصد (7) .
- 6 - الإمام الصادق (عليه السلام) : إن الله عز وجل أوضح بأئمة الهدى من أهل بيت نبينا عن دينه ، وأبلغ بهم عن سبيل منهاجه ، وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه ، فمن عرف من أمة محمد (صلى الله عليه وآله) واجب حق إمامه وجد طعم حلاوة إيمانه وعلم فضل طلاوة إسلامه (8) .

الحث على رعاية حقوقهم (عليهم السلام)

- 7 - رسول الله (صلى الله عليه وآله) : أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل

بيتي (9) .

8 - عنه (صلى الله عليه وآله) : أنشدكم الله في أهل بيتي (10) .

9 - عنه (صلى الله عليه وآله) : أوصيكم بعترتي خيرا (11) .

10 - عنه (صلى الله عليه وآله) : أنا أول وافد على العزيز الجبار يوم القيامة وكتابه وأهل بيتي ثم أمتي ، ثم أسألهم : ما فعلتم بكتاب الله وبأهل بيتي (12) ؟

11 - عنه (صلى الله عليه وآله) : أيها الناس ، الله الله في أهل بيتي ، فإنهم أركان الدين ومصايح الظلم ومعدن العلم (13) .

12 - عنه (صلى الله عليه وآله) : اللهم أهل بيتي وأنا مستودعهم كل مؤمن (14) .

13 - عنه (صلى الله عليه وآله) : من حفظني في أهل بيتي فقد اتخذ عند الله عهدا (15) .

14 - عنه (صلى الله عليه وآله) : احفظوني في عترتي (16) .

15 - عنه (صلى الله عليه وآله) : أخلفوني في أهل بيتي (17) .

16 - عنه (صلى الله عليه وآله) : مؤمنوا أمتي يحفظون وديعتي في أهل بيتي إلى يوم القيامة (18) .

17 - عنه (صلى الله عليه وآله) : من أحب أن يبارك له في أجله ، وأن يمتعه الله بما خوله فليخلفني في أهلي خلافة حسنة (19) .

18 - عنه (صلى الله عليه وآله) : إنكم ستبتلون في أهل بيتي من بعدي (20) .

19 - ابن عباس : صعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) المنبر ، فخطب واجتمع الناس إليه فقال (صلى الله عليه وآله) : يا معشر المؤمنين ، إن الله عز وجل أوحى إليّ إني مقبوض - إلى أن قال : - أيها الناس ، اسمعوا قولي واعرفوا حق نصيحتي ولا تخلفوني في أهل بيتي إلا بالذي أمرتم به من حفظهم ، فإنهم حامتي وقرابتي وإخوتي وأولادي ، وإنكم مجموعون ومساءلون عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما ، إنهم أهل بيتي (21) .

20 - ابن عباس : لما رجعنا من حجة الوداع جلسنا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) في مسجده فقال . . . - وذكر الحديث إلى أن قال : - أيها الناس ، الله الله في عترتي وأهل بيتي ، فإن فاطمة بضعة مني ، وولديها عضداي ، وأنا وبعليها كالضوء ، اللهم ارحم من رحمهم ، ولا تغفر لمن ظلمهم (22) .

21 - الإمام علي (عليه السلام) - في وصيته - : الله الله في ذرية نبيكم ، فلا يظلمن بحضرتكم وبين ظهرانيكم وأنتم تقدرون على الدفع عنهم (23) .

22 - عنه (عليه السلام) - لما ولي محمد بن أبي بكر مصر - : يا عباد الله ، إن اتقيتم وحفظتم نبيكم في أهل بيته فقد عبدتموه بأفضل ما عبد ، وذكركم بأفضل ما ذكر ، وشكرتموه بأفضل ما شكر ، وأخذتم بأفضل الصبر والشكر ، واجتهدتم أفضل الاجتهاد ، وإن كان غيركم أطول منكم صلاة ، وأكثر منكم صياما ، فأنتم أنقى لله منه وأنصح لأولي الأمر (24) .

23 - الإمام الصادق (عليه السلام) : احفظوا فينا ما حفظ العبد الصالح في اليتيمين ، وكان أبوهما صالحا (25) .

(1) المعجم الأوسط : 2 / 360 / 2230 عن ابن أبي ليلى عن الإمام الحسن بن علي (عليهما السلام) ، ينابيع المودة : 2 / 272 / 775 عن جابر ، مجمع الزوائد : 9 / 272 / 15007 ، أمالي المفيد : 44 / 2 ، وذكره أيضا في : 13 / 1 وفيه " بمعرفتنا " بدل " بمعرفة حقنا " ، المحاسن : 1 / 134 / 169 والثلاثة الأخيرة عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن الإمام الحسين (عليه السلام) وفيها " لا ينتفع عبد بعمله " ، وراجع الغدير : 2 / 301 ، و : 10 / 280 ، إحقاق الحق : 9 / 428 .

(2) جامع الأخبار : 505 / 1399 ، الخصال : 633 / 10 عن أبي بصير ومحمد بن مسلم عن الإمام الصادق عن آبائه عن الإمام علي (عليهم السلام) ، تفسير فرات الكوفي : 368 / 499 عن الإمام علي (عليه السلام) .

(3) نهج البلاغة : الحكمة 22 .

(4) غرر الحكم : 9061 .

(5) فاطر : 32 .

(6) فاطر : 33 .

(7) معاني الأخبار : 104 ، وراجع الكافي : 1 / 214 باب " في أن من اصطفاه الله من عباده وأورثهم كتابه هم الأئمة (عليهم السلام) " .

(8) الكافي : 1 / 203 ، الغيبة للنعماني : 224 / 7 ، مختصر بصائر الدرجات : 89 وفيه " طراوة " بدل " طلاوة " كلها عن إسحاق بن غالب ، بصائر الدرجات : 413 / 2 وفيه " طلاقة " بدل " طلاوة " عن ابن إسحاق بن غالب .

(9) صحيح مسلم : 4 / 1873 / 2408 ، سنن الدارمي : 2 / 890 / 3198 ، مسند ابن حنبل : 7 / 75 / 19285 ، السنن الكبرى : 10 / 194 / 20335 ، تهذيب تاريخ دمشق : 5 / 439 ، الدر المنثور : 7 / 349 نقلا عن الترمذي والنسائي ، فرائد السمطين : 2 / 234 كلها عن زيد بن أرقم ، وراجع إحقاق الحق : 9 / 391 .

(10) المعجم الكبير : 5 / 183 / 5027 ، كنز العمال : 13 / 640 / 37619 نقلا عن ابن جرير ، كلاهما عن زيد بن أرقم ، وراجع إحقاق الحق : 9 / 434 .

(11) المستدرک على الصحيحين : 2 / 131 / 2559 ، مجمع الزوائد : 9 / 257 / 14960 كلاهما عن عبد

الرحمن بن عوف ، كفاية الأثر : 41 عن سلمان الفارسي ، وذكر أيضا في : 129 عن حذيفة بن أسيد ، و : 132 عن عمران بن حصين ، و : 104 عن زيد بن أرقم وفيه " معاشر الناس ، أوصيكم الله في عترتي وأهل بيتي خيرا " ، وراجع إحقاق الحق : 9 / 432 .

(12) الكافي : 2 / 600 / 4 عن أبي الجارود عن الإمام الباقر (عليه السلام) ، مختصر بصائر الدرجات : 89 نحوه عن شعيب الحداد عن الإمام الصادق (عليه السلام) .

- (13) خصائص الأئمة (عليهم السلام) : 75 عن عيسى الضرير عن الإمام الكاظم عن أبيه (عليهما السلام) ،
والمتن موافق لما في البحار : 22 / 487 / 31 نقلا عن خصائص الأئمة .
- (14) تهذيب تاريخ دمشق : 4 / 322 عن أنس ، ينابيع المودة : 2 / 71 / 11 وفيه " اللهم هؤلاء أهلي . . . " ،
وراجع إحقاق الحق : 9 / 435 .
- (15) ذخائر العقبي : 18 عن عبد العزيز بإسناده ، ينابيع المودة : 2 / 114 / 323 عن عبد العزيز مرسلا ، وراجع
إحقاق الحق : 9 / 418 .
- (16) مسند الشهاب : 1 / 419 / 474 عن أنس ، إحقاق الحق : 9 / 434 نقلا عن تاريخ حزموت .
- (17) الصواعق المحرقة : 150 ، الجامع الصغير : 1 / 50 / 302 ، مجمع الزوائد : 9 / 257 / 14961 ، ينابيع
المودة : 1 / 126 / 62 وزاد في آخره " خيرا " كلها عن ابن عمر ، وراجع إحقاق الحق : 9 / 448 .
- (18) الكافي : 2 / 46 / 3 عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الإمام الجواد عن آبائه (عليهم السلام) .
- (19) كنز العمال : 12 / 99 / 34171 عن عبد الله بن بدر الخطمي عن أبيه .
- (20) المعجم الكبير : 4 / 192 / 4111 عن خالد بن عرفطة .
- (21) أمالي الصدوق : 62 / 11 ، التحصين : 598 باب 4 .
- (22) البحار : 23 / 143 / 97 نقلا عن الفضائل وكتاب الروضة ، إحقاق الحق : 9 / 198 .
- (23) الكافي : 7 / 52 / 7 عن عبد الرحمن بن الحجاج عن الإمام الكاظم (عليه السلام) ، التهذيب : 9 / 177 /
714 عن جابر عن الإمام الباقر (عليه السلام) وأبان رفعه إلى سليم بن قيس ، الفقيه : 4 / 191 / 5433 عن
سليم بن قيس ، تحف العقول : 198 وفيه " المنع " بدل " الدفع " ، كتاب سليم بن قيس : 2 / 926 وفيها " فلا
يظلمن بين أظهركم " .
- (24) أمالي الطوسي : 27 / 31 عن أبي إسحاق الهمداني .
- (25) أمالي الطوسي : 273 / 514 عن البرذون بن شبيب .